Journal of Educational and Psychological Sciences
Volume (6), Issue (46): 30 Oct 2022
P: 81 - 105
ISSN: 2522-3399
مجلة العلوم التربوية والنفسية
المجلد (6)، العدد (46): 30 أكتوبر 2022م
ص: 81 - 105

The challenges faced by faculty members during the evaluation of e-learning activities in Saudi universities considering the Corona pandemic

Hanin Hasan Felemban
College of Business Administration || Umm Al-Qura University || KSA

Abstract: The study aimed to identify the challenges faced by faculty members during the evaluation of e-learning activities in Saudi universities considering the Corona pandemic, and to achieve the objectives of the study, the descriptive analytical approach was employed. The study sample consisted of (32) faculty members at King Abdul-Aziz and Umm Al-Qura Universities. A questionnaire was employed to collect data consisting of (20) items distributed over four domains. Result showed that the challenges that faced faculty members through evaluating electronic activities in Saudi universities, in light of the Corona pandemic, came with a degree (agree) with a mean of (4.13), and a percentage (82.6%), and the domain (challenges related to the learner), and the domain (challenges related to the Blackboard platform) came in the first place with a degree (agree), with a mean (4.19), with a percentage (83.8%) for each of them, and in the third place (challenges related to the lecturer), with a degree (agree), with a mean (4.09), and with a percentage (81.8%), and in the fourth place came the domain (challenges related to electronic activities, with a degree of (agree), with a mean (4.04), and with a percentage (80.8%). The results also showed that there were statistically significant differences between the average estimates of the study sample members in the challenges they faced while evaluating e-learning activities in Saudi universities in light of the Corona pandemic, according to the instructors' gender, and according the years of experience. The study recommended the need to prepare specialized programs and training courses for faculty members to develop their skills in the use of electronic activities, and add a module dealing with (electronic learning and its uses) within the required subjects of the students' study plan.

Keywords: challenges, faculty members, e-learning activities, Corona pandemic.

التحديات التي واجهت أعضاء هيئة التدريس أثناء تقييم أنشطة التعلم الإلكتروني في الجامعات السعودية في ظل جائحة كورونا

حنين حسن فلمبان
كلية إدارة الأعمال || جامعة أم القرى || المملكة العربية السعودية

المستخلص: هدفت الدراسة إلى التعرف على التحديات التي واجهت أعضاء هيئة التدريس أثناء تقييم أنشطة التعلم الإلكتروني في الجامعات السعودية في ظل جائحة كورونا، ولتحقيق أهداف الدراسة تم توظيف المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (32) عضو هيئة تدريس بجامعتي الملك عبد العزيز وأم القرى، وتم توظيف استبانة لجمع البيانات مكونة من (20) عبارة موزعة على أربعة محاور، ووقد توصلت النتائج أن التحديات التي واجهت أعضاء هيئة التدريس أثناء تقييم أنشطة التعلم الإلكتروني في الجامعات السعودية في ظل جائحة كورونا جاءت بدرجة (موافق) وبمتوسط حسابي (4.13)، وبنسبة مئوية (82.6%)، وقد جاء في المرتبة الأولى محور (تحديات متعلقة بالمتعلم)، ومحور (تحديات متعلقة بمنصة البلاك بورد) بدرجة (موافق)، بمتوسط حسابي (4.19)، وبنسبة مئوية (83.8%) لكل منهما، وفي المرتبة الثالثة (تحديات متعلقة بالمحاضر)، وبدرجة (أوافق)، بمتوسط حسابي (4.09)، وبنسبة مئوية

(81.8%)، وجاء في المرتبة الرابعة محور (تحديات متعلقة بالأنشطة الإلكترونية)، وبدرجة (أوافق)، وبمتوسط حسابي (4.04)، وبنسبة مئوية (80.8%)، كما بينت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة في التحديات التي واجهتهم أثناء تقييم أنشطة التعلم الإلكتروني في الجامعات السعودية في ظل جائحة كورونا تبعًا لجنس المحاضر، ومتغير سنوات الخبرة، بناء على النتائج أوصت الباحثة بضرورة إعداد برامج متخصصة ودورات تدريبية لأعضاء الهيئة التدريسية لتطوير مهاراتهم في استخدام الأنشطة الإلكترونية، وإضافة وحده دراسية تُعنى ب (التعلم الإلكتروني واستخداماته) ضمن المواد المتطلبة للخطة الدراسية للطلاب.

الكلمات المفتاحية: التحديات، أعضاء هيئة التدريس، أنشطة التعلم الإلكتروني، جائحة كورونا

المقدمة.

زاد الاهتمام في الآونة الأخيرة بالتعلم الإلكتروني وخاصة مع انتشار وسائل الاتصال الحديثة التي أثرت بشكل كبير على مسار العملية التعليمية في ظل ظروف جائحة كورونا في كافة بلدان العالم، ومن أجل منع انتشار فيروس كورونا، وضعت الدول استراتيجية للوقاية والسيطرة على الموقف.

لقد هدد فيروس كورونا نشاط المدارس والكليات والجامعات، وهذا هو سبب إثارة مسألة مواصلة التدريس والتعلم من عدمه، شريطة حماية صحة الطلاب وموظفي التعليم، لذلك فضلت المؤسسات التعليمية إغلاق الأنشطة التعليمية التقليدية ونقلها إلى بيئة الإنترنت من أجل منع انتشار الفيروس، مما أدى إلى اللجوء إلى التعليم الإلكتروني كأحد الحلول اللازمة في هذه المرحلة لإكمال الخطط التعلمية [27].

ولكي يحقق التعليم الإلكتروني أهدافه المنشودة، فإن عملية التعلم من خلاله لا تقتصر فقط على تقديم وعرض المحتوى التعليمي بطريقة تقليدية، بل يركز على الأنشطة التعليمية التي تعتبر المرتكز الأساس لنجاح عملية التعلم الإلكتروني، وتهدف الأنشطة الإلكترونية أساساً إلى تشجيع الطلاب على التعلم، وتعزيز التعلم الذاتي، وتتعدد الأنشطة الإلكترونية لتشمل كتابة التقارير العلمية، واجراء البحوث والدراسات، والتعيينات، والواجبات المنزلية، ودراسة الحالة، وتصميم المشاريع التعليمية، والمشاركة عبر الشبكة العنكبوتية في اللقاءات العلمية التعلمية الهادفة [31].

وتلعب الأنشطة التعليمة الإلكترونية دورا بارزا في العملية التعليمية وتحقيق اهدافها المنشودة، حيث تساهم في اكساب المتعلمين الخبرات التعليمية المتنوعة، وتعمل على تنمية قدراتهم ومواهبهم، وتعطي المعلم دلالات حول نقاط الضعف والقوة لدى الطلاب، كما أنها تساهم في دمج الطلاب في الحياة من خلال استخدام أساليب تقييم متنوعة [19].

ولا تقتصر أهمية عملية التقييم للأنشطة التعليمية على المعلمين فقط، فهي مهمة لكل من يهمه أمر العملية التعليمية وتطورها، وهذا يتطلب أن يتم تقييم الأنشطة التعليمية المصاحبة للتدريس باستمرار للتأكد من مدى تحقيق الأهداف المنشودة، وحتى تتم هذه العملية بنجاح، فإن هذا يتطلب أن يقوم المعلم بتنويع أدوات التقييم بما يتناسب مع الأهداف التي يحددها لتقييمه [23].

كما تضيف [4] أن نجاح عملية تقييم الأنشطة تحتاج إلى بذل المزيد من الجهد من قبل المعلم، فاعتماد المعلم على أداة واحدة لتقييم الأنشطة الإلكترونية لن يعطي دلالة حقيقية على مستوى تقدم الطلاب، وهذا يتطلب أن يجتهد المعلم اختيار أداة التقييم المناسبة والتي تمكن المعلم من اصدار حكم صحيح على النشاط الذي ينفذه الطالب، كما يجب على المعلم أن يقتنع أن عملية تقييم الأنشطة عملية مستمرة ومتواصلة وشاملة.

وعلى الرغم من أهمية عملية تقييم الأنشطة الإلكترونية، واجتهاد المعلم في تنفيذها، إلا أنها لا تخلو من التحديات، ومن أبرز هذه التحديات: طول الوقت التي تحتاجه عملية تقييم الأنشطة الإلكترونية، وقلة توافر مقومات التعليم الإلكتروني من شبكات النت، وأجهزة كمبيوتر، وتنوع الأنشطة الإلكترونية وتعددها، وتعدد

مصادرها ومراجعها، وهذا ما يتطلب وعي من المعلم بنوع النشاط الذي يتم تقييمه، والمدة التي يحتاجها النشاط، ومدى تحقيق الطالب لمعايير النشاط الصحيحة، ونوع النشاط فردي أو جماعي، والأهداف التي يحققها النشاط [19].

مشكلة البحث Research Problem

أدت التطورات التكنولوجية والمعرفية التي حدثت في الآونة الأخيرة على انتشار مفهوم تطبيقات التعلم الإلكتروني، كما زاد ذلك مع ظهور جائحة كورونا مما أدى إلى تحول العملية التعليمية بالكامل إلى التعليم عن بعد.

ومن خلال ملاحظات الباحثة واستشاراتها للعاملين في الميدان التربوي، فقد توصلت أن هناك توجه واهتمام كبير بالتركيز على تنفيذ الأنشطة التعليمة الإلكترونية لما لها من دور في نجاح العملية التعليمية، كما لاحظت أن المحاضرين يجتهدون في تنويع تصميم الأنشطة التعليمية بما يخدم أهداف المحتوى التعليمي، إلا أن العديد منهم يعاني من مشكلة تقييم هذه الأنشطة، ويحتاجون إلى مزيدا من التوعية حول كيفية تقييم هذه الأنشطة بالشكل الصحيح، لتؤتي هذه الأنشطة ثمارها وتحقق أهدافها، وقد دفع ذلك الباحثة لمراجعة الأدب التربوي حول هذا الموضوع، فوجدت العديد من الدراسات التي تناولت موضوع الأنشطة التعليمة الإلكترونية وأهميتها، ودورها في تعزيز تعلم الطلاب.

وقد أوصت دراسة [5] على أهمية تطبيق الأنشطة الإلكترونية في كافة المباحث الدراسية والمواد المختلفة سواء في المدارس أو الجامعات، ودعت إلى التركيز على تدريب الكوادر البشرية في الميدان التربوي على التقييم السليم لأداء المعلمين من خلال قياس القدرة على توظيف الأنشطة التعليمية الإلكترونية، وكيفية توظيف الأنشطة التعليمية في التدريس.

وأشارت دراسة [27] أن التعليم الإلكتروني الجيد والأنشطة التعليمية المرافقة له يجب أن يتم تصميمها وفق معايير معينة بحيث توفر نوعا من التعليم النوعي والكمي ووحدة المعرفة للطلاب، وأنه يجب أن يتم تصميمها بكفاءة وتقنية عالية لتتوافق مع أهداف المرحلة التعليمية، وأن تتوازن بين الأنشطة التعليمة الفردية والجماعية.

وقد لاحظت الباحثة من خلال استعراضها للدراسات السابقة أنها أوصت بتفعيل الأنشطة الإلكترونية وتوظيفها في التعليم، لكنها لم تركز على دراسة التحديات التي ترافق عملية تقييم الأنشطة، وهذا ما دفعها إلى القيام بهذا البحث التي تحاول استكشاف التحديات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس أثناء تقييم أنشطة التعلم الإلكتروني في الجامعات السعودية في ظل جائحة كورونا.

أسئلة البحث:

وبناء عليه تتحدد مشكلة البحث بالسؤال الرئيس التالي: " ما التحديات التي واجهت أعضاء هيئة التدريس أثناء تقييم أنشطة التعلم الإلكتروني في الجامعات السعودية في ظل جائحة كورونا؟"

وتتفرع منه الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما التحديات التي واجهت أعضاء هيئة التدريس أثناء تقييم أنشطة التعلم الإلكتروني في الجامعات السعودية في ظل جائحة كورونا؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في التحديات التي واجهت أعضاء هيئة التدريس أثناء تقييم أنشطة التعلم الإلكتروني في الجامعات السعودية في ظل جائحة كورونا تعزى إلى جنس المحاضر، وسنوات الخبرة؟

فروض البحث Research Hypotheses

يسعى البحث إلى اختبار الفروض التالية:

1. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في درجة التحديات التي واجهت أعضاء هيئة التدريس أثناء تقييم أنشطة التعلم الإلكتروني في الجامعات السعودية في ظل جائحة كورونا
2. لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في درجة التحديات التي واجهت أعضاء هيئة التدريس أثناء تقييم أنشطة التعلم الإلكتروني في الجامعات السعودية في ظل جائحة كورونا (الجنس، سنوات الخبرة).

أهداف البحث Research Objectives

يهدف هذا البحث إلى:

1. التعرف على التحديات التي واجهت أعضاء هيئة التدريس أثناء تقييم أنشطة التعلم الإلكتروني في الجامعات السعودية في ظل جائحة كورونا (الأنشطة الإلكترونية، منصة البلاك بورد، المتعلم، المحاضر)؟
2. استكشاف ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في التحديات التي واجهت أعضاء هيئة التدريس أثناء تقييم أنشطة التعلم الإلكتروني في الجامعات السعودية في ظل جائحة كورونا تعزى إلى جنس المحاضر، وسنوات الخبرة؟

أهمية البحث Research Importance

- من الناحية النظرية تنبع أهمية هذا البحث، في أنه يناقش موضوع التحديات التي تتعلق بتوظيف الأنشطة التعليمية الإلكترونية.
- ومن الناحية العملية فيمكن أن تساهم نتائج هذا البحث في:

- مساعدة أعضاء هيئة التدريس في المملكة العربية السعودية وغيرها من الدول على مواجهة التحديات التي تواجه تقييم الأنشطة الإلكترونية.
- تساعد نتائج هذا البحث مصممي المناهج التعليمية الإلكترونية على حل المشكلات والتغلب عليها.
- تساعد المسؤولين والمتخصصين في الجامعات وفي وزارة التعليم التعرف على التحديات التي تواجه تنفيذ الأنشطة الإلكترونية، مما يساعدهم في ايجاد الحلول المناسبة.

حدود البحث Research Delimitation

اقتصر البحث على الحدود الآتية:

- **الحدود الموضوعية:** التحديات التي واجهت أعضاء هيئة التدريس أثناء تقييم أنشطة التعلم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا
- **الحدود البشرية:** أعضاء هيئة التدريس في جامعة أم القرى وجامعة الملك عبد العزيز.
- **الحدود المكانية:** جامعتي أم القرى والملك عبد العزيز في المملكة العربية السعودية.
- **الحدود الزمانية:** تم تطبيق هذا البحث في عام 1443-2022.

مصطلحات البحث Research Terms

اعتمد البحث التعريفات التالية لمصطلحاتها:

- **التحديات:** تعرف بأنها مجموعة مواقف صعبة يتعرض لها الأفراد والجماعات وتشتمل مجموعة من العناصر المتداخلة والغامضة، ولابد من اتباع مجموعة خطوات منظمة للتوصل للحل [30].
  - وتم تعريفها اجرائيا في هذا البحث بأنها مجموعة من المواقف الصعبة التي يواجها أعضاء هيئة التدريس أثناء تقييمهم للأنشطة التعليمية الإلكترونية، ويتم قياس درجتها من خلال الاستبانة.
- **الأنشطة الإلكترونية:** تعرف بانها نوع من الأنشطة التعليمية التي تنفذ في بيئة التعلم القائمة على الشبكة العنكبوتية، وهي تدعم عمليتي التعلم والتعليم، وتتم بصورة تزامنية او غير تزامنية، وتفعل المتعلم من خلال حل التقارير، والتعيينات، والمناقشات، والبحوث، وغيرها [26].
  - ويتم تعريفها اجرائيا بأنها مجموعة من الأنشطة التعليمية التي تصمم وتنفذ في البيئة إلكترونية التعليمية أثناء التعلم الإلكتروني، والتي يتم توظيفها من أعضاء هيئة التدريس في جامعات المملكة العربية السعودية.
- **التقييم:** يعرف بأنه سلسلة من العمليات المنظمة التي يوظفها المتخصصون عن طريق توظيف أدوات معينة وتهدف للتوصل لانطباعات حول مستوى الطلاب ومن ثم اتخاذ حكم وقرارات [25].
  - وتم تعريف اجرائيا بأنه عملية منظمة تهتم بإصدار حكم على الأنشطة التعليمة الإلكترونية التي تقدم خلال التعليم الإلكتروني وفق معايير معينة يقوم بها أعضاء هيئة التدريس في الجامعات في المملكة.
- **التعليم الإلكتروني:** هو أحد أنواع التعليم التي ترتكز على استخدام التكنولوجيا وإعداد وتوظيف مجموعة متنوعة من الوسائط المطبوعة والغير مطبوعة من أجل تقديم الدعم للمتعلمين في دراستهم، وتقليل مشكلات البعد المكاني بين المتعلمين والمعلمين [11].
  - وتم تعريف اجرائيا بأنه أحد أنواع التعليم التي تهتم بتوفير فرص تعليمية وتدريبية متنوعة للمتعلمين دون التواجد بمكان ووقت محددين ومع عدم شريطة وجود معلم بشكل مباشر، ويشتمل على مجموعة متنوعة من الأنشطة التعليمية إلكترونية التي تشجع الطالب على عملية التعلم.
- **جائحة كورونا:** يعرف باسم وباء الفيروس التاجي الجديد (Covid-19)، وهو فيروس يصيب الجهاز التنفسي وينتقل عبر الجو، وقد تم اكتشافه لأول مرة في ووهان، الصين، وفي 30 يناير 2020، أعلنت منظمة الصحة العالمية أن تفشي المرض يمثل حالة طوارئ صحية عامة تثير قلقًا دوليًا بموجب اللوائح الصحية الدولية [24].
  - ويعرف اجرائياً بأنه وباء أصاب العالم وأدى إلى تحول العملية التعليمية من الطريقة الوجاهية إلى التعليم الإلكتروني والتي تنفذ من خلاله أنشطة تعليمية إلكترونية تساعد في اكساب الطلاب المهارات المطلوبة وتشجعهم على التعلم.

2- الإطار النظري والدراسات السابقة.

أولاً- الإطار النظري:

اهتم المعلمون والقائمون على العملية التعليمية في الآونة الأخيرة بالتعليم الإلكتروني نتيجة ما أصاب العالم من جائحة كورونا، وما ألقت به من تحديات امام العملية التعليمية واستمراريتها، وهذا ما شكل تحديا كبيرا أمام المعلمين خاصة أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية، والتي عملت جاهدة على تذليل الصعاب لتسهيل عميلة التعلم، كما ركزت على الأنشطة الإلكترونية واهتمت بكيفية تطوير ادوات تقييمها من أجل التأكد من تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة، وهي نقله نوعيه للمعلم ولا يكمن إيجادها من أول وهله دون تحديات.

تعريف التعليم الإلكتروني:

هو بيئة تفاعلية رقمية إلكترونية تسمح لإجراء عملية التعليم عن بعد من خلال الاهتمام بالمتعلم وتقوم على بناء المقرر الدراسي بواسطة شبكات إلكترونية وتساعد البيئة الرقمية هذه على تقديم التغذية الارجعة المباشرة كما تقدم التوجيه والإرشاد وتنظم الاختبارات وتقومها [20].

ويمكن تعريف التعليم الإلكتروني اجرائيا بأنه شكل من أشكال التعليم عن بعد يساعد في تلقي التعلم بوقت وجهد قليل عبر وسائل الاتصال الإلكترونية وبطريقة يسيرة من حيث التحكم والتقويم في العملية التعليمية.

أهداف التعليم الإلكتروني:

أورد [16] أهم أهداف التعليم الإلكتروني والمتمثلة فيما يلي:

- خلق بيئة تعليمية عن طريق توظيف تقنيات إلكترونية جديدة في مصادر المعلومات.
- إكساب المتعلمين مهارات تقنية لتطبيقها في الثقافة التعليمية الجديدة.
- إكساب المتعلمين الكفايات اللازمة لتطبيق ثقافة الاتصالات والمعلومات.
- نمذجة التعليم من أجل تقديمه في شكلٍ معياري، حيث أن الدروس تقدم شكل نموذجي.
- توسيع دائرة العلاقات بين المتعلمين من خلال شبكات الاتصال، وعدم الاقتصار في المعلومات على المقرر الدراسي.
- تبادل الخبرات التعليمية بين المعلم والطلاب.
- إيجاد شبكات تعليمية من أجل تنظيم عمل المؤسسات التعليمية.
- إنشاء جيل من المتعلمين القادرين على التعامل مع مهارات العصر والتطورات الهائلة.
- سد العجز الواقع في الكوادر الأكاديمية من خلال توفير الصفوف الافتراضية.
- نشر التقنية في المجتمع وتوسيع مفهوم التعليم المستمر في المجتمع.
- تقديم خدمات مساندة للعملية التعليمية مثل إدارة الصفوف الدراسية وتصميم الجداول الدراسية وأنظمة الاختبارات والتقييم.
- إنشاء بيئة تعليمية تفاعلية تساعد في تنظيم عمل المؤسسات ولا تهتم بحدود المكان والزمان.
- تطوير العلاقة بين المدرسة وأولياء الأمور، وبين المدرسة والمجتمع.
- تطوير دور المعلم في التدريس فلا يقتصر على التلقين فقط.

أنواع التعليم الإلكتروني:

قسم التعليم الإلكتروني تبعاً لزمن حدوثه إلى نوعين، أشار لهما [2]:

أولاً- التعليم الإلكتروني المتزامن (E-learning Synchronous):

هو التعليم المباشر الذي يحتاج لوجود الطلاب في نفس الوقت أمام أجهزة الحاسوب من أجل إجراء النقاش وتبادل الآراء والخبرات بين الطلاب معاً وبينهم وبين المعلم من خلال غرف المحادثة أو عملية التعليم وتلقي الدروس عن طريق الفصول الافتراضية، ومن الايجابيات: تقديم تغذية راجعة مباشرة للمتعلم وتوفير التكلفة والاستغناء عن الذهاب للمدرسة في بعض الظروف، ومن سلبياته الحاجة لتوفير أجهزة حديثة وتوفير شبكة، وتتضمن الأدوات في التعليم الإلكتروني المتزامن {اللوح الأبيض، المؤتمرات عبر الفيديو، غرف الدردشة.

ثانياً- التعليم الإلكتروني غير المتزامن (Asynchronous E-learning):

هو التعليم الغير مباشر حيث لا يشترط وجود الطلاب أمام أجهزة الحاسوب في الوقت نفسه، ومن أمثلة ذلك: توفر الخبرات على المواقع المتاحة سواء على الشبكة العنكبوتية أو الأقراص المدمجة أو من خلال توفرها في أدوات التعليم الإلكتروني مثل: البريد الإلكتروني ومن الايجابيات: يحصل المتعلم على الدراسة وفق الوقت المناسب له، ويستطيع المتعلم تكرار دراسة المادة والرجوع إليها في أي وقت، ومن سلبياته: عدم مقدرة المتعلم الحصول على تغذية راجعة مباشرة من المعلم، يساعد الانطوائية، وتتضمن الأدوات في التعليم الإلكتروني غير المتزامن: {البريد الإلكتروني، المنتديات، الشبكة النسيجية، الفيديو التفاعلي}.

وبالإضافة إلى هذين النوعين فقد أورده [12] أنواع أخرى للتعليم الإلكتروني:

- التعليم الإلكتروني المعتمد على الإنترنت:

وهو التعلم الذي يتم من خلاله توظيف شبكة الإنترنت وتطبيقاتها:

{الشبكة النسيجية، غرف الحوار، البريد الإلكتروني، مجموعة الأخبار} ويساعد في عرض المحتوى التعليمي من خلال التفاعل سواء بشكل تزامني أو غير تزامني مع المعلم والطلاب.

- التعليم الرقمي:

وهو التعلم يعتمد على وسائط تكنولوجيا المعلومات، ومن أدواته: {جهاز الحاسوب وشبكاته، الكابلات التلفزيونية، الأقمار الفضائية}.

- التعلم عن بعد:

وهو التعلم يدمج بين وسائط التعلم التقليدية مثل: {المواد المطبوعة والراديو وأشرطة التسجيل والتليفزيون} والحديثة مثل {أجهزة الحاسوب وبرمجياته والشبكات العنكبوتية والقنوات الفضائية والهاتف النقال}.

- التعلم المعتمد على الشبكات:

وهو التعلم الذي يتم من خلاله توظيف إحدى الشبكات من أجل تقديم المحتوى للطالب ويساعد في تشجيع الطلاب وزيادة فاعليتهم، وهناك عدة أنواع للتعلم المعتمد على الشبكات ذكرها [12]:

أ- التعلم المعتمد على الشبكة المحلية:

هو التعلم المعتمد على توظيف الشبكة المحلية LAN في عرض المحتوى التعليمي للطلاب.

ب- التعلم المعتمد على الشبكة النسيجية أو العنكبوتية (الويب):

هو التعلم المعتمد على توظيف **الشبكة النسيجية أو العنكبوتية (الويب)** في تقديم المحتوى للمتعلم.

- التعليم المعتمد على الحاسوب:

هو التعلم المعتمد على توظيف الحاسوب وبرمجياته ومن هذه البرمجيات: {برمجيات التدريس الخصوصي وبرمجيات المحاكاة}، ويتميز هذا النوع بتخزين المحتوى التعليمي على أحد وسائط التخزين مثل الأقراص المدمجة (CD) والقرص الصلب (Hard Disk) وأسطوانات الفيديو (DVD).

تطبيقات التعليم الإلكتروني:

يوجد للتعليم الإلكتروني العديد من التطبيقات التي يمكن استخدامها والتعامل معها ذكرها [18]:

1. **التعليم المدمج**: هو توظيف الأدوات التكنولوجية للخلط بين المحتوى والأهداف ومصادر التعلم للسعي بين دمج الأساليب الإلكترونية الحديثة مع الأسلوب الصفي التقليدي، مما يساعد في تمكين المتعلمين من المقرر واستقصاء المعلومات من مصدرها المباشر ويوفر وقت وجهد المعلم.

2. **التعلم المتنقل**: هو مرحلة حديثة من التعليم الإلكتروني وهو يشير إلى استخدام الهاتف النقال في توصيل المعلومات مثل الهواتف الذكية والحواسيب المحمولة، وهو يساعد في تقديم المحتوى العلمي على هيئة صور وفيديو ونصوص.
3. **التعليم عن بعد**: هو التعلم غير المقيد بزمن أو مكان ويجتمع فيه المعلم والمتعلم وكل الطاقم التعليمي ومن الإيجابيات: {عدم الالتزام بمكان معين وزمن محدد، إيجابية المتعلم، تبادل الخبرات، ثقة المتعلم بنفسه، حرية الاختيار}.
4. **البرمجيات التعليمية**: من أنجح تطبيقات التعليم الإلكتروني والتي تشكل مواد مصممة ومبرمجة عبر الحاسب الآلي للمقررات الدراسية تساعد في تقسيم المقرر إلى أجزاء تعليمية تسهل في تقديم المقرر بشكل تدريجي بما يناسب مستوى المتعلم كما يقدم تغذية راجعة مباشرة للمتعلم.
5. **الفصول الافتراضية**: وهو الفصل الذي يلتقي فيه الطلاب مع معلمهم في الوقت نفسه عن طريق الإنترنت، مما يتيح لمطالب مناقشة زملاءه ومعلمه ويتعاون مع زملاءه وينجز التكليفات الموكلة إليه ويتلقى التغذية الراجعة الفورية من معلمه.

برامج التعليم الإلكتروني:

تعددت برامج التعليم الإلكتروني واختلفت من حيث تزامنها والتزام المتعلمين والمعلم بالتواجد على جهاز الحاسوب في نفس الوقت أم لا وقد أشار [2] إلى بعض هذه البرامج:

- برنامج (Claroline): من البرامج المتاحة للجميع فهو ليس حكر لأحد ولا تنتمي ملكيته لشركة معينة، وبإمكان الجميع الحصول على تحديث البرنامج، ولا يشترط التزامن.
- برنامج (moodle): من البرامج المتاحة والسهلة التي تساعد المعلم على إرفاق المقرر الدراسي على الإنترنت بسهولة وهناك تصنيفات مختلفة لوضع المقرر الدراسي، ولا يشترط التزامن.
- برنامج (schoolgen): من البرامج الخاصة بإدارة المدرسة حيث يقوم المدير بالتواصل مع المعلمين وأولياء الأمور والطلاب، ولا يشترط التزامن.
- برنامج (blackboard): من البرامج المستخدمة في الجامعات، يساعد في شنر المحاضرات، وتنظيم الوحدات التقنية ونشر المقررات وتصحيح الاختبارات.

ومن برامج التعليم الإلكتروني التي تشترط التزامن {paltalk, centra, talkroom, learnlinc}.

مفهوم النشاط التعليمي:

يعرف النشاط التعليمي بأنه كل اجراء أو فعل يصدر عن المعلم أو المتعلم او كلاهما معا، والذي يهدف الوصول إلى الأهداف التربوية المحددة، ويركز النشاط التعليمي السليم على تنمية قدرات المتعلم تنمية شاملة متكاملة، والذي قد يحدث داخل الفصل الدراسي أو خارجه.

أنواع الأنشطة الإلكترونية في التعلم الإلكتروني:

يتم استخدام الأنشطة التعليمية بكثرة في العملية التعليمة، فهي تعتبر أحد أساليب التعلم النشط التي يتم توظيفها عن طريق بيئة التعلم عبر الويب ومن امثلتها: المنتديات الإلكترونية، مجموعات الويب التعاونية، العصف الذهني الإلكتروني، لوحات النقاش الإلكترونية، الإيميل، وتتميز بتنوع وتعدد الأنشطة التي يشتمل عليها كل أسلوب

فنجد أن المناقشة الإلكترونية تشمل أنشطة متزامنة مثل استخدام غرف الدردشة، والمؤتمرات عن بعد، وقد تتضمن أنشطة غير متزامنة مثل استخدام البريد الإلكتروني أو لوحات النقاش [13].

معايير الأنشطة التعليمية:

توجد العديد من معايير الأنشطة التعليمية [9]:

1. يجب أن تحقق الهدف التعليمي المخطط له.
2. يجب أن تتس بالتنوع وتعدد المجالات.
3. أن تكون واقعية قابلة للتنفيذ.
4. أن تكون مشوقة وتستثير قدرات الطلاب.
5. تراعي قدرات الطلاب وميولهم.

مفهوم التقييم الإلكتروني :

يعرف [1] التقييم الإلكتروني بأنه " تلك العملية التي تعمل على توظيف تجهيزات الحاسوب وشبكات المعلومات والبرمجيات التعليمية والمادة التعليمية المتعددة المصادر عن طريق استخدام وسائل التقييم لتجميع وتحليل استجابات الطلاب للوصول إلى حكم قائم على بيانات كمية أو كيفية متعلقة بالتحصيل الدراسي".

أهمية التقييم:

يلعب التقييم دورا كبيرا في مساعدة المعلمين على تقييم أدائهم الصفي ومعرفة قصور عملية التدريس يستدعي الحاجة لتطوير الأداء، كما تساهم في التعرف على مستويات الطلاب ومدى امتلاكهم للمهارات التي تم تدريسها، كما يعطي معلومات دقيقة متعلقة بما حققه الطلاب من نتائج، وتساعد في تحديد المصادر والوسائل الأكثر فعالية للتعلم [28].

أهداف التقييم الإلكتروني:

يهدف التقييم الإلكتروني إلى تحقيق جملة من الأهداف [22]:

1. تحسين عملية التعلم لدى الطلاب.
2. مساعدة المعلمين على المراجعة السريعة لأدائهم والاستفادة في تحسين التدريس داخل الفصل.
3. تعويد الفرد والمجتمع على عملية التقييم.
4. تنمية مهارات التواصل الاجتماعي، والنقد، والتفكير فيما يقدم إليهم.
5. ينمي لديهم مهارات استخدام التكنلوجيا وتوظيفها في تعلمهم.
6. مساعدة المعلمين على تحقيق التكامل بين التدريس والتقييم لإنتاج أدوات تقييم قوية.

أنواع التقييم الإلكتروني:

التقييم القبلي: يركز التقييم القبلي الإلكتروني على إعطاء تصور حول مستوى الطالب الأولي عن طريق توظيف بعض الأدوات الإلكترونية من أجل اصدار حكم على قدرة الفرد وامتلاكه لمهارات دراسة مجال محدد ويتم فيه توزيع الطلاب في مستويات مختلفة وفق قدراتهم.

التقييم البنائي: ويسمى أيضا بالتقييم الإلكتروني المستمر، سعي بذلك لاستمرارية عملية التقييم على مدار عملية التعليم بالمواقف التعليمية الإلكترونية.

التقييم التشخيصي: يركز التقييم الإلكتروني التشخيصي على الوقوف على نقاط القوة والضعف ومحاولة ايجاد حلول لها.

التقييم النهائي: يأتي في نهاية برنامج تدريبي ويهتم بتحديد درجة تحقيق الطالب المخرجات الرئيسية لتعلم مقرر ما.

ثانياً- الدراسات السابقة:

هناك العديد من الدراسات التي تناولت موضوع التحديات التي واجهت أعضاء هيئة التدريس أثناء تقييم أنشطة التعلم الإلكتروني والتي كان من أبرزها ما يلي:

- **هدفت دراسة قام بها.(2021) .Kundu, A., & Bej, T [29]** الى التعرف على تحديات تنفيذ التقييم الإلكتروني لدى الطلبة في الهند، وقد تم توظيف المنهج الوصفي، وتكونت العينة من (200) من طلاب الجامعات الهندية، وتم توظيف الاستبانة إلكترونية، وكشفت النتائج أن اتجاهات الطلاب الهنود نحو تحديات التعليم الإلكتروني جاءت بنسبة متوسطة، وان هناك اختلاف في تصوراتهم تبعا لمستوى التخصص والوضع الاقتصادي، والمستوى الدراسي، والجنس، ومن التحديات قلة كفاءة المعلمين في توظيف التقييم الإلكتروني، وضعف البنية التحتية، والوضع الاقتصادي، وأوصت الدراسة بضرورة دعم شبكات الإنترنت اللازمة لتنفيذ أنشطة التقييم الإلكتروني.
- **وفي دراسة قام بهافايد وعقبة، (2021) [17].** هدفت إلى تقييم تجربة السنة التحضيرية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة لنظام إدارة التعليم الإلكتروني، استخدمت فيه المنهج الوصفي التحليلي، وتطبيق عدد (2) استبانة على عينة الدراسة مكون من (46) عضو هيئة تدريس و(91) طالب بالسنة التحضيرية، وكان من ابرز النتائج فيما يخص أعضاء هيئة التدريس أن المتوسط العام حول آرائهم نحو أنماط استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني البلاك بورد كان (2.37) بدرجة متوسطة، وابرز المعوقات: قلة الحوافز المعنوية لأعضاء هيئة التدريس المستخدمين لنظام البلاك بورد، النقص في الصيانة الدورية لمعامل الحاسب والتجهيزات، ندرة المتخصصين في التصميم التعليمي الرقمي، قلة تدريب أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام نظام التعلم الإلكتروني، واوصت الدراسة بتكثيف الدورات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس على استخدام نظام البلاك بورد وتدريبهم على انشاء المقررات والاختبارات الإلكترونية وتقديم الحوافز المعنوية والتشجيعية لهم، بالمقابل تقديم مكافآت أو درجات إضافية للطلاب لحثهم على استخدام البلاك بورد، وانشاء وحده داخل السنة التحضيرية تحت مسمى وحدة (التعلم الإلكتروني) تُعنى بالتعليم الإلكتروني.
- **وقام الزهراني، يحيى (2021) [7] بدراسة** هدفت إلى التعرف على فاعلية عناصر منصة البلاك بورد في تدريس الرياضيات أثناء جائحة كورونا في ضوء معايير الجودة والاعتماد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، واستخدام أداة الاستبانة، وتكونت عينة الدراسة من (45) عضو من أعضاء هيئة التدريس في قسم الرياضيات بجامعة أم القرى، وقد أكدت النتائج على ضرورة الاهتمام بمتطلبات تحقيق ضمان الجودة والعمل على دعمها في مؤسسات التعليم العالي، لأن قلة الاهتمام قد يؤدي الى ضعف المحرجات في نتائج الطلاب، فكان من أهم توصياته هو دعم عناصر منصة البلاك بورد واستخدامها في العملية التعليمية والعمل على تطويرها وتقييمها في ضوء معايير الجودة، وأشار الى أهمية إجراء المزيد من الدراسات على استخدام منصة البلاك بورد وتوفير جميع الإمكانات التي تساعد علة نجاح العملية التعليمية من خلاله.

- **وقامت وجيد، (2021). [21]** بدراسة هدفت إلى تحديد اتجاهات الطالبات وعضوات هيئة التدريس نحو استخدام التعليم الإلكتروني، واعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي عن طريق العينة لكل من الطالبات وعضوات هيئة التدريس، واعتمدت على استمارة استمارتين قياس موجهة لكلاً منهما، وظهر من النتائج أن غالبية الطالبات لم يحصلن على دورات تدريبية بينما حصلت عضوات هيئة التدريس على دورات تدريبية واستفدن منها بدرجة كبيرة ومنها الاستفادة من أوجه الأنشطة (الواجبات والاختبارات)، كما بينت الدراسة الاتجاه الإيجابي من كلا الطالبات وعضوات هيئة التدريس نحو استخدام التعليم الإلكتروني، بالمقابل أوضحت الدراسة وجود صعوبات أهمها ضعف شبكة الإنترنت، وصعوبة الاعتماد عليه في بعض المقررات، ويتطلب دعم فني بصفة مستمرة، وأوصت بتوفير شبكة نت قوية وعقد دورات تدريبية عن التعليم الإلكتروني.
- **واستهدفت دراسة الشحات، (2021) [10].** الى التعرف على فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا العالمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بأقسام الجمباز والتمرينات والعروض الرياضية، واستخدم المنهج الوصفي على عينة قوامها (72) عضواً من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية الرياضية بالجامعات المصرية، وجمع البيانات بواسطة الاستبيان، ومن أهم النتائج أن درجة معوقات التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا، ومستوى التفاعل مع التعليم الإلكتروني ودرجة مستوى تفاعل الطلبة مع التعليم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بأقسام الجمباز والتمرينات والعروض الرياضية كانت بدرجة (كبيرة)، وتوصي الدراسة بتوفير بيئة تعليمية ملائمة لتطبيق التعليم الإلكتروني وإزالة المعوقات البشرية والمادية التي تحول دون انتشاره بكليات التربية الرياضية بالإضافة الى تلبية احتياجات القسام التطبيقية من وسائل تكنولوجيا التعليم لتطوير المناهج الدراسية في ضوء مشروع الجودة الشاملة للتعليم.
- **هدفت دراسة البيشي، ومحمد، (2021) [3].** إلى الكشف عن التحديات التقنية والنفسية التي تواجه أعضاء هيئة التدريس والطلاب لتفعيل التعلم الاليكتروني والتعليم عن بعد في مواجهة جائحة كورونا بجامعة بيشة، أجريت الدراسة على عينة قوامها (343) فرداً من أعضاء هيئة التدريس، وأشارت النتائج إلي عدم وجود فروق دالة إحصائيا في محوري الدراسة التحديات التقنية والنفسية تعزى لطبيعة الكلية علمية أو أدبية، بينما توجد فروق دالة إحصائيا على الدرجة الكلية لمحوري الدراسة تعزى للنوع لصالح الإناث، وكانت أبرز التحديات التي أسفرت عنها نتائج الدراسة التي تواجه الطلاب تتمثل في: نقص الوعي التكنولوجي والتصور المتكامل، عدم التدريب الكافي على تقنيات استخدام الحاسوب والإنترنت، أما التحديات التي تواجه عضو هيئة التدريس فكانت أهمها: كيفية إدارة الصف، عملية التقييم المستمر من خلال تصميم الأنشطة والواجبات الملائمة، تصميم المحتوى، نقص تجهيزات البنية التحتية، وتوصي الدراسة بضرورة الارتقاء بمستوى التدريب على أحدث الوسائل التكنولوجية الحديثة لتقديم مستوى تعليمي متميز
- **بينما هدفت دراسة السنوسي، (2021) [8].** إلى معرفة مدى جودة التعليم الإلكتروني في ظل انتشار جائحة كورونا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم- جامعة عمر المختار، وتم الاعتماد على المنهج الوصفي على عينة قوامها (40) عضو هيئة تدريس وجمع البيانات باستخدام استبيان، وكانت النتيجة أن جودة التعليم الإلكتروني، استمرارية التعليم الإلكتروني، تفاعل أعضاء هيئة التدريس مع التعليم الإلكتروني، وتفاعل الطلبة في استخدام التعليم إلكتروني بمجمله كان منخفضاً، وأوصت بضرورة عقد دورات تدريبية لكل من أعضاء هيئة التدريس والطلبة في مجال التعليم الإلكتروني والعمل على التخلص من كافة الصعوبات التي تعيق الاستفادة منه، والدعوة إلى دمج التعليم المباشر بالتعليم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي.

- **وأشارت دراسة الريامي وآخرون (2020) [6]** إلى التعرف على تحديات تطبيق التقييم الإلكتروني في مدارس التعليم الأساسي في ظل جائحة كورونا في محافظة الباطنة في الأردن، وتم توظيف المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من معلمي الصفوف (5-12)، وتم توظيف الاستبانة، وأظهرت أن من أهم التحديات التي تواجه تطبيق التقييم الإلكتروني التحديات الفنية والتقنية، التحديات المالية، والتحديات المتعلقة بالطلبة، والتحديات المتعلقة بالمعلمين، وأوصت الدراسة بضرورة تدريب المعلمين على كيفية تطبيق التقييم الإلكتروني.
- **أما دراسة علوان، (2020) [14].** فقد أشارت إلى جودة التعليم الإلكتروني والتحديات التي تواجه التعليم الإلكتروني، وتم توظيف المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من مراجعة أدبية لمجموعة من الدراسات السابقة، وكشفت نتائجها أن التقييم عن بعد يعتبر التحدي الأكبر في التعليم الإلكتروني، وأن من أكثر وأبرز تحديات التقييم عن بعد انتشار ظاهرة الغش، وصعوبة تصميم الاختبارات المناسبة للتقييم الإلكتروني، وأوصت الدراسة بضرورة تتبع أنواع التقييمات الملائمة للتقييم الإلكتروني.

تعقيب على الدراسات السابقة:

تناولت الدراسات السابقة التحديات التي تعيق تنفيذ التقييم الإلكتروني بشكل عام، وهي تختلف في نوع العينة وبلد أو منطقة التطبيق، إلا أن ما يميز الدراسة الحالية هو تركيزها بشكل محدد على التحديات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في تقييم أنشطة التعلم الإلكتروني.

3- منهجية البحث وإجراءاته.

منهج البحثMethods Research

وظف البحث المنهج الوصفي التحليلي، والذي يهتم بوصف الظاهرة وتفسيرها، بعد جمع البيانات من عينة البحث.

مجتمع البحث وعينته Research Community And Sample

تكون مجتمع البحث من أعضاء هيئة التدريس في جامعة أم القرى وجامعة الملك عبد العزيز، وتكونت العينة من (32) محاضر والذين تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مجتمع البحث لعام1443-2022.

أدوات البحث Research Tools

تم إعداد استبانة مكونة من أربعة مجالات تتناول تحديات تقييم الأنشطة الإلكترونية، وتم توزيعها إلكترونيا على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس في جامعة أم القرى وجامعة الملك عبد العزيز، حيث طلب منهم تحديد التحديات التي تواجههم في تقييم الأنشطة الإلكترونية.

صدق الاستبانة وثباتها:

حيث تم اعداد استبانة بعنوان (التحديات التي واجهت أعضاء هيئة التدريس أثناء تقييم أنشطة التعلم الإلكتروني في الجامعات السعودية في ظل جائحة كورونا)، تحتوي على قسمين:

الأول: عن المتغيرات الديموغرافية (الجنس، سنوات الخبرة).

الثاني: ويحتوي على أربعة محاور (التحديات المتعلقة بالأنشطة الإلكترونية، التحديات المتعلقة بمنصة البلاك بورد، تحديات متعلقة بالمتعلم، تحديات متعلقة بالمحاضر)، وتمت صياغة العبارات وفقاً لمتغيرات البحث، وتم التأكد من صدق وثبات الاستبانة من خلال:

1. **الصدق الظاهري:** تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص، وأعضاء هيئة التدريس في الجامعات وبلغ عددهم خمسة محكمين، وقد تم التعديل في ضوء مقترحاتهم.
2. **صدق الاتساق الداخلي:** تم حساب صدق الاتساق الداخلي للاستبانة، وذلك من خلال حساب معامل الارتباط بين كل عبارة من العبارات مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي له، وذلك من خلال تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية قوامها (10) من أعضاء هيئة التدريس من خارج عينة البحث، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (1): معامل الارتباط بين كل عبارة من عبارات الاستبانة بالمحور المنتمية له

الرقم	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية	الرقم	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية
1	.517**	.002	11	.666*	.036
2	.338	058.	12	.021	.954
3	.645**	.000	13	.573	.084
4	.624**	.000	14	.712*	.021
5	.699**	.000	15	.916**	.000
6	.589	.073	16	.562*	.045
7	.230	.523	17	.757**	.006
8	.461	.180	18	.853**	.001
9	.021	.954	19	.853**	.001
10	.607	.063	20	.830**	.001

** الارتباط دال احصائيا عند مستوى 0.01. * الارتباط دال احصائيا عند مستوى 0.05.

يتبين من جدول (1) أن معظم عبارات المحور الأول وعددها (5) عبارات، حققت ارتباطات دالة مع درجة المحور الأول الذي تنتمي له كل عبارة عند مستوى دلالة (0.05)؛ مما يشير إلى وجود اتساق داخلي لعبارات المحور الأول، وأن معظم عبارات المحور الثاني وعددها (5) عبارات، حققت ارتباطات دالة مع درجة المحور الثاني الذي تنتمي له كل عبارة عند مستوى دلالة (0.01)؛ مما يشير إلى وجود اتساق داخلي لعبارات المحور الثاني، ومعظم عبارات المحور الثالث وعددها (5) عبارات، حققت ارتباطات دالة مع درجة المحور الثالث الذي تنتمي له كل عبارة عند مستوى دلالة مستوى (0.05)؛ مما يشير إلى وجود اتساق داخلي لعبارات المحور الثالث، ومعظم عبارات المحور الرابع وعددها (5) عبارات، حققت ارتباطات دالة مع درجة المحور الرابع الذي تنتمي له كل عبارة عند مستوى دلالة (0.05)؛ مما يشير إلى وجود اتساق داخلي لعبارات المحور الرابع.

3. **ثبات الاستبانة:** تم حساب ثبات الاستبانة عن طريق معامل ألفا كرونباخ للاستبانة ككل، والجدول التالي يبين ذلك:

جدول (2): معامل ثبات الاستبانة بطريقة كرونباخ ألفا

المحاور	عدد العبارات	قيم ألفا كرو نباخ
التحديات المتعلقة بالأنشطة الإلكترونية	5	0.822
التحديات المتعلقة بمنصة البلاك بورد	5	0.658
تحديات متعلقة بالمتعلم	5	0.797
تحديات متعلقة بالمحاضر	5	0.808
الاستبانة ككل	20	.804

يتضح من جدول (2) أن معامل الثبات باستخدام معامل ألف كرونباخ بلغت (.804)، بينما تراوحت معاملات المحاور بين (0.822) و(0.658) وجميعها معاملات عالية، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة ثبات تدل على أن الاستبانة يمكن تطبيقها على العينة.

الأساليب الاحصائية Statistical Methods

تم توظيف الأساليب الاحصائية التالية:

- التكرارات والمتوسطات الحسابية والنسب المئوية .
- معامل ارتباط بيرسون لحساب صدق الاتساق الداخلي.
- استخدام معامل كودر ريتشاردسون.
- اختبار "T" و"F" لحساب الفروق بين وجهات نظر العينة.

اجراءات البحث Search Procedures

اتبعت الباحثة الاجراءات التالية:

- مراجعة الأدب التربوي والدراسات السابقة حول تحديات تقييم الأنشطة الإلكترونية.
- بناء أداة البحث (استبانة).
- اختيار عينة البحث من بين أعضاء هيئة التدريس في جامعة أم القرى وجامعة الملك عبد العزيز.
- توزيع الاستبانة على عينة البحث.
- تحليل النتائج والتوصل الى النتائج والتوصيات.

المحك المعتمد في البحث:

جدول (3): معيار الحكم على التحديات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في تقييم أنشطة التعلم الإلكتروني في الجامعات السعودية في ظل جائحة كورونا

المتوسط الحسابي		درجة الموافقة
من	إلى	
1.00	1.80	لا أوافق أبدا
1.81	2.60	لا أوافق
2.61	3.40	محايد

المتوسط الحسابي		درجة الموافقة
من	إلى	
3.41	4.20	أوافق
4.21	**5.00**	أوافق بشدة

لتفسير نتائج البحث والحكم على مستوى الاستجابة، اعتمد البحث على ترتيب المتوسطات الحسابية على مستوى محاور الاستبانة، ومستوى العبارات في كل محور، وقد حدد البحث درجة التقدير حسب المحك المعتمد للدراسة.

4- نتائج البحث وتفسيرها

- **النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول:** "ما التحديات التي واجهت أعضاء هيئة التدريس أثناء تقييم أنشطة التعلم الإلكتروني في الجامعات السعودية في ظل جائحة كورونا؟"

وللإجابة عن هذا السؤال تم إيجاد المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لاستجابات أفراد العينة على المحاور الأربعة للاستبانة، والجدول رقم (4) يوضح ذلك.

جدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية لكل محور من محاور الأداة الأربعة

م	المحاور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب	درجة الموافقة
2	التحديات المتعلقة بمنصة البلاك بورد	4.19	0.54	%83.8	1	أوافق
3	تحديات متعلقة بالمتعلم	4.19	0.54	%83.8	2	أوافق
4	تحديات متعلقة بالمحاضر	4.09	0.54	%81.8	3	أوافق
1	التحديات المتعلقة بالأنشطة الإلكترونية	4.04	.746	%80.8	4	أوافق
	الاستبانة ككل	4.13	0.475	%82.6		أوافق

يتضح من جدول (4) المتوسطات الحسابية، والنسبة المئوية لتقديرات أفراد عينة الدراسة حول التحديات التي واجهت أعضاء هيئة التدريس أثناء تقييم أنشطة التعلم الإلكتروني في الجامعات السعودية في ظل جائحة كورونا، جاء في المرتبة الأولى محور (تحديات متعلقة بالمتعلم)، ومحور (تحديات متعلقة بمنصة البلاك بورد) بمتوسط حسابي (4.19) وبنسبة مئوية (83.8%)، وفي المرتبة الثانية (تحديات متعلقة بالمحاضر) وبدرجة (أوافق) بمتوسط حسابي (4.09)، وبنسبة مئوية (81.8%)، وجاء في المرتبة الثالثة (تحديات متعلقة بالأنشطة الإلكترونية) وبمتوسط حسابي (4.04) وبنسبة مئوية (80.8%)، كما بلغ المتوسط الحسابي الكلي للتحديات التي واجهت أعضاء هيئة التدريس أثناء تقييم أنشطة التعلم الإلكتروني في الجامعات السعودية في ظل جائحة كورونا (4.13)، وبنسبة مئوية (82.6%)، وبدرجة تقدير أوافق

ويرجع السبب في ذلك أنها التجربة الأولى لأعضاء هيئة التدريس للمتعلمين وللمحاضرين في الجامعات السعودية للخضوع لمثل هذه التجربة وتحويل التعليم من وجاهي تقليدي متعارف عليه إلى تعليم إلكتروني عن بعد ومختلف تماماً عن التعليم الوجاهي والتعامل مع البرامج الإلكترونية مع قلة الخبرة بها تزامناً مع التحديات النفسية الناجمة عن جائحة كورونا وخوف كل فرد على نفسه وعائلته من الإصابة بالمرض، والإلمام بمهارة التقويم الإلكتروني ومتابعة الطلاب، فجميع ما سبق يقف عائق أمام أعضاء هيئة التدريس لممارسة تقييم أنشطة التعليم الإلكتروني بالدرجة ذاتها في التعليم الوجاهي، إلى جانب انتشار ظاهرة الغش في الاختبارات الإلكترونية، وصعوبة المحاضرين في

إعداد الاختبارات التي تتناسب مع التقييم الإلكتروني والتي لا تركز فقط على استرجاع المعلومات وتقيس مستوى الفهم وتقلل من الغش، واتفقت نتائج البحث الحالية مع نتائج دراسة [29] حيث أظهرت أن التحديات تكمن في قلة كفاءة المعلمين في توظيف التقييم الإلكتروني وأيضاً قلة ميول الطلاب للتعلم الإلكتروني، ودراسة [17] التي أكدت أن من أهم التحديات تكمن في قلة الحوافز المعنوية لأعضاء هيئة التدريس المستخدمين لنظام البلاك بورد ودراسة [10] التي أكدت أن درجة معوقات التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا، ومستوى التفاعل مع التعليم الإلكتروني ودرجة مستوى تفاعل الطلبة مع التعليم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس كانت كبيرة، ودراسة [6] التي أكدت أن من أهم التحديات هي التحديات الفنية الخاصة ببرامج التعليم الإلكتروني، ودراسة [14] التي أشارت أن عملية التقييم عن بعد يعتبر هو التحدي الأكبر في التعليم الإلكتروني.

بينما اختلفت نتائج البحث الحالية مع نتائج دراسة [3] التي أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائيا التحديات التقنية والنفسية التي تواجه أعضاء هيئة التدريس والطلاب تعزى لطبيعة الكلية علمية أو أدبية.

وفيما يلي عرضاً للتحديات التي واجهت أعضاء هيئة التدريس أثناء تقييم أنشطة التعلم الإلكتروني في الجامعات السعودية في ظل جائحة كورونا تبعاً لكل محور من محاور البحث.

نتائج المحور الأول: التحديات المتعلقة بالأنشطة الإلكترونية

جدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية لعبارات المحور الأول (تحديات تتعلق بالأنشطة الإلكترونية)

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب	درجة الموافقة
1	كبر حجم المقرر الدراسي مما يحتاج وقتا طويلا لتقييم أنشطة التعلم الإلكتروني.	4.53	.802	90.6	1	أوافق بشدة
3	عدم إجراء تقييم أنشطة التعلم الإلكتروني بشكل عادل وذلك نتيجة مشاكل تقنية كـ (الخروج المفاجئ وانقطاع الاتصال) أثناء تقديم الأنشطة الإلكترونية.	4.12	.870	82.4	2	أوافق
2	وجود أخطاء لغوية أثناء حل أنشطة التعلم الإلكتروني مما يؤدي الى خصم درجات أثناء التقييم.	4.25	.762	85	3	أوافق بشدة
4	صعوبة اعداد المحتوى والواجبات الإلكترونية.	3.68	1.148	73.6	4	أوافق
5	صعوبة اعداد طرق تقييم أنشطة التعلم الإلكتروني (الاختبارات).	3.62	1.211	72.4	5	أوافق
	المحور الأول ككل	4.04	.746	80.8		أوافق

يتضح من الجدول السابق أن جميع عبارات المحور الأول (التحديات المتعلقة بالأنشطة الإلكترونية) تعتبر عبارات دالة على التحديات التي واجهت أعضاء هيئة التدريس أثناء تقييم أنشطة التعلم الإلكتروني في الجامعات السعودية في ظل جائحة كورونا، حيث بلغ متوسط درجات المحور (4.04)، وبنسبة مئوية (80.8%)، بدرجة (أوافق) وانحراف معياري (.746)، وقد جاءت العبارات كما يلي:

جاءت العبارة رقم (1) في المرتبة الأولى والتي تنص على " كبر حجم المقرر الدراسي مما يحتاج وقتا طويلا لتقييم أنشطة التعلم الإلكتروني." وبدرجة (أوافق)، وبمتوسط حسابي (4.53)، وبنسبة مئوية (90.6%)، وتفسر الباحثة ذلك أن المناهج الحالية تركز بشكل كبير على الكم المعرفي، مما يؤدي إلى تضخم المنهج وكبر حجمه فتزداد المسؤوليات على المعلم والطلاب لإنهاء المقرر بغض النظر عن التركيز على الأنشطة، كما أن المعلم مع كبر حجم المنهج

لا يستطيع تصميم أنشطة إلكترونية تتناسب مع هذا الحجم وهذا يوافق العبارة رقم (4) التي تنص على "صعوبة اعداد المحتوى والواجبات الإلكترونية" حيث أتت في المرتبة الرابعة بدرجة (موافق).

بينما جاء في المرتبة الثانية العبارة رقم (2) والتي تنص على " وجود أخطاء لغوية أثناء حل أنشطة التعلم الإلكتروني مما يؤدي الى خصم درجات أثناء التقييم" بدرجة (أوافق بشدة) وبمتوسط حسابي (4.25)، وبنسبة مئوية (85%)، وجاء بالمرتبة الثالثة العبارة رقم (3) والتي تنص على " عدم إجراء تقييم أنشطة التعلم الإلكتروني بشكل عادل وذلك نتيجة مشاكل تقنية كـ (الخروج المفاجئ وانقطاع الاتصال) أثناء تقديم الأنشطة الإلكترونية" بدرجة (أوافق)، وبمتوسط حسابي (4.12)، وبنسبة مئوية (82.4%). ويعزى ذلك لوجود ضعف في بنية الشبكات الإلكترونية واتصال الإنترنت ضعيف.

بينما جاءت العبارة رقم (5) في المرتبة الأخيرة والتي تنص على " صعوبة اعداد طرق تقييم أنشطة التعلم الإلكتروني (الاختبارات)." وبدرجة (أوافق)، وبمتوسط حسابي (3.62)، وبنسبة مئوية (72.4%). وتفسر الباحثة ذلك أن تصميم النشطة الإلكترونية يحتاج إلى تدريب مسبق ومهارات عالية وربما لا يمتلك جميع المعلمين هذه القدرات، كما أن صعوبة المادة الدراسية واختلاف المقررات تؤثر على إعداد الأنشطة الإلكترونية التي تحتاج إلى مهارات عالية.

وتتفق النتائج السابقة مع دراسة [24] [17] [7] [21] في أن ضعف بنية شبكات الاتصال يعتبر التحدي الأكبر في التعليم الإلكتروني، كما أن كبر حجم المناهج واختلاف طبيعة كل مقرر، وقلة كفاءة المعلمين في توظيف التقييم الإلكتروني وندرة المتخصصين في تصميم المناهج الإلكترونية من أبرز معوقات التقييم للأنشطة الإلكترونية.

نتائج المحور الثاني: التحديات المتعلقة بمنصة البلاك بورد

جدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية لعبارات المحور الثاني (تحديات تتعلق بمنصة البلاك بورد)

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب	درجة الموافقة
8	سهولة الغش نتيجة عدم استشعار مخافة الله عند بعض الطلبة.	4.34	.745	86.8	1	أوافق بشدة
10	صعوبة توفر الأجهزة الذكية التي تدعم المنصة لبعض الطلاب	4.34	.787	86.8	2	أوافق بشدة
6	المشاكل التقنية وضعف أو فقد الاتصال بالإنترنت.	4.15	.627	83	3	أوافق
9	بطئ استجابة (مركز التقنية) عند حدوث مشاكل أثناء التقييم.	4.09	.962	81.8	4	أوافق
7	ضعف التواصل والحوار والنقاش بين المحاضرين والطلاب عبر منصة البلاك بورد.	4.00	.879	80	5	أوافق
	المحور الثاني ككل	4.193	0.541	83.8		أوافق

يتضح من الجدول السابق أن جميع عبارات المحور الثاني (التحديات المتعلقة بمنصة البلاك بورد) تعتبر عبارات دالة على التحديات التي واجهت أعضاء هيئة التدريس أثناء تقييم أنشطة التعلم الإلكتروني في الجامعات السعودية في ظل جائحة كورونا، حيث بلغ متوسط درجات المحور (4.193)، وبنسبة مئوية (83.8%)، وبدرجة أوافق وانحراف معياري (.541)، وقد جاءت العبارات كما يلي:

جاءت الفقرتان رقم (8) والعبارة رقم (10) في المرتبة الأولى والتي تنصان على " سهولة الغش نتيجة عدم استشعار مخافة الله عند بعض الطلبة" و"صعوبة توفر الأجهزة الذكية التي تدعم المنصة لبعض الطلاب" وبدرجة (أوافق بشدة)، وبمتوسط حسابي (4.34)، وبنسبة مئوية (86.8%). و" وتفسر الباحثة ذلك أن امكانية الغش في

الأنشطة الإلكترونية تكون عالية بشدة، بسبب تطبيقها في كثير من الأحيان خارج حدود الفصل مما تتيح فرصة تبادل الاجابات مع الآخرين، او الاستعانة بمتخصص للحل، كما أن الكثير من الطلاب لا يمتلكون أجهزة ذكية تدعم المنصة لانخفاض المستوى الاقتصادي وغلاء هذه الأجهزة.

بينما جاءت الفقرتان رقم (6) ورقم (9) على التوالي والتي تنصان على وجود "المشاكل التقنية وضعف أو فقد الاتصال بالإنترنت" و" بطئ استجابة (مركز التقنية) عند حدوث مشاكل أثناء التقييم" فالترتيب الثاني والثالث وبدرجة "موافق" وبمتوسط حسابي (4.15)، بنسبة مئوية (83%)، بينما العبارة (9) جاءت بدرجة "موافق" وبمتوسط حسابي (4.09)، بنسبة مئوية (81.8%). مؤكده بذلك ضعف بنية شبكات الاتصال ومع تعدد المشاكل التقنية، هناك ضعف في سرعة استجابة مركز التقنية ومعالجتها للمشكلة خاصة أثناء التقييم.

بينما جاءت العبارة رقم (7) في المرتبة الأخيرة والتي تنص على " ضعف التواصل والحوار والنقاش بين المحاضرين والطلاب عبر منصة البلاك بورد." وبدرجة أوافق، وبمتوسط حسابي (4.00)، وبنسبة مئوية (80%). وتفسر الباحثة ذلك أن كبر حجم المنهج وكثرة عدد الطلاب لا يعطي عضو هيئة التدريس الوقت الكافي والامكانية اللازمة لإدارة النقاش والحوار مع كافة الطلاب، حتى إذا تمت عملية النقاش فإنها تكون مقتصرة على بعض المشاركين.

وتتفق نتائج هذا المحور مع الدراسات السابقة كدراسة [24] [17] [21] في أن وجود صعوبات كضعف شبكات الإنترنت وصعوبة الاعتماد عليه في بعض المقررات يتطلب وجود دعم فني مستمر لتصحيح وضع التقييم، وأيضاً النقص في الصيانة الدورية لمعامل الحاسب وتجهيزاتها وقلة الاهتمام بالتغذية الرجعية من المستخدمين سبب رئيس لظهور المشاكل التقنية وبطأ وضعف عملية التقييم للأنشطة الإلكترونية، كما تتفق مع دراسة [14] أن من أكثر تحديات التقييم صعوبة هي انتشار ظاهرة الغش في الاختبارات واتكالية الطالب على غيره سواء من زملائهم الطلاب أو جهات أخرى في حل أنشطتهم الإلكترونية مما يسبب خلل في عملية التقييم وقياس فاعلية المخرجات بشكل صحيح.

نتائج المحور الثالث: التحديات المتعلقة بالمتعلم

جدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية لعبارات المحور الثالث (تحديات متعلقة بالمتعلم)

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب	درجة الموافقة
12	تقييم أنشطة التعلم الإلكتروني يركز على الجانب المعرفي للطلاب مما قد يتسبب في ضعف اكتساب الطلاب للاتجاهات والقيم التربوية.	4.40	.559	88	1	أوافق بشدة
11	قلة وعي الطلاب بكيفية تقييم أنشطة التعلم الإلكتروني في المواد المختلفة مما يؤدي بهم إلى تكليف الطلاب لآخرين لحل الأنشطة الإلكترونية المطلوبة.	4.28	.728	85.6	2	أوافق بشدة
14	عدم امتلاك بعض الطلاب الجدد المهارات التكنولوجية اللازمة للتعامل مع منصة البلاك بورد في تنزيل أنشطة التعلم الإلكتروني.	4.12	.751	82.4	3	أوافق
13	ضعف استجابة الطلاب لنمط تقييم أنشطة التعلم الإلكتروني وتفضيلهم لنمط تقييم الأنشطة التقليدية في	4.09	.689	81.8	4	أوافق

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب	درجة الموافقة
	المواد المختلفة.					
15	زيادة أعداد الطلاب تعرقل عملية استفسار الطالب عن محتوى أنشطة التعلم الإلكتروني وفهم المطلوب وكيفية تقييمه.	4.06	.877	81.2	5	أوافق
	المحور الثالث ككل	4.19	0.541	83.8		أوافق

يتضح من الجدول السابق أن جميع عبارات المحور الثالث (التحديات المتعلقة بمنصة البلاك بورد) تعتبر عبارات دالة على التحديات التي واجهت أعضاء هيئة التدريس أثناء تقييم أنشطة التعلم الإلكتروني في الجامعات السعودية في ظل جائحة كورونا، حيث بلغ متوسط درجات المحور (4.19)، وبدرجة أوافق وانحراف معياري (.541)، وقد جاءت العبارات كما يلي:

جاءت العبارة رقم (12) في المرتبة الأولى والتي تنص على " تقييم أنشطة التعلم الإلكتروني يركز على الجانب المعرفي للطلاب مما قد يتسبب في ضعف اكتساب الطلاب للاتجاهات والقيم التربوية" وبدرجة أوافق بشدة، وبمتوسط حسابي (4.40)، بنسبة مئوية (88%)، و" وتفسر الباحثة ذلك أن التقييم عن بعد بشكل عام يخلو من الأهداف الوجدانية ويصب اهتمامه على الجانب المعرفي، ولا يؤدي إلى اكتساب أي قيم وجدانية أو اتجاهات ايجابية، بل على العكس قد يكتسب الطالب بعض السلوكيات مثل الاعتماد على الغير في حل الأنشطة الإلكترونية أو الغش.

ثم يليها بالمرتبة الثانية العبارة (11) بدرجة (أوافق بشدة) والتي تنص على "قلة وعي الطلاب بكيفية تقييم أنشطة التعلم الإلكتروني في المواد المختلفة مما يؤدي بهم إلى تكليف الطلاب لآخرين لحل الأنشطة الإلكترونية المطلوبة" وبمتوسط حسابي (4.28)، وبنسبة مئوية (85.6%)، ثم بالمرتبة الثالثة العبارة (14) ونصها " عدم امتلاك بعض الطلاب الجدد المهارات التكنولوجية اللازمة للتعامل مع منصة البلاك بورد في تنزيل أنشطة التعلم الإلكتروني" بدرجة (موافق)، وبمتوسط حسابي (4.12)، بنسبة مئوية (82.4%)، وتعزو الباحثة ذلك لقلة خبرات الطلاب بمتطلبات التعليم الإلكتروني وكيفية استخدامها مما يحدوهم الى الاستعانة بغيرهم للقيام بالأنشطة المطلوبة منهم أو الاعتماد الكلي على نظام المجموعات بحيث يلقون بالمهمة كاملة لاحد زملائهم المتمكنين فلا يضطرون الى توظيف جهودهم في معرفة ما عليهم من أنشطة أو واجبات.

وفي المرتبة الرابعة العبارة (13) والتي تنص على " ضعف استجابة الطلاب لنمط تقييم أنشطة التعلم الإلكتروني وتفضيلهم لنمط تقييم الأنشطة التقليدية في المواد المختلفة" بدرجة (موافق) وبمتوسط حسابي (4.09)، بنسبة مئوية (81.8%)، وتفسر الباحثة ذلك لعدم تعود الطلاب على توظيف التكنولوجيا في حل الأنشطة الإلكترونية ولم يتم تشجيعهم وتدريبهم على استخدامها ولم يعرفوا فوائد استخدامها ولا مدى سهولة وانسيابية التعليم والتعلم من خلالها، فهم قد اجبروا وبشكل طارئ ورسمي على ممارسة التعلم الإلكتروني بشكل مفاجئ وبدون مقدمات بسبب العزل الذي حصل في ظل كورونا، فمسألة تفضيلهم للنمط التقليدي مسألة طبيعية وسيحصل لهم التدرج في تقبل أنشطة التعلم الإلكتروني بالتدريج والممارسة المستمرة.

بينما جاءت العبارة رقم (15) في المرتبة الأخيرة والتي تنص على " زيادة أعداد الطلاب تعرقل عملية استفسار الطالب عن محتوى أنشطة التعلم الإلكتروني وفهم المطلوب وكيفية تقييمه." وبدرجة أوافق، وبمتوسط حسابي (4.06)، وبنسبة مئوية (81.2%)، تفسر الباحثة ذلك أن عدم توفير بيئة ملائمة تناسب متطلبات المنهج أو المقرر بحيث توائم بين كبر ونوع المقرر وبين عدد الطلاب ووقت القاء المحاضرة تعرقل عملية تقييمه على الأنشطة التعليمية بالنسبة للطالب مما يؤدي إلى ضعف مخرجات الأهداف التعليمية للتعليم الإلكتروني.

وقد اتفقت نتائج هذا المحور مع دراسة [7] [21] [10] [15] [8] في أن تفاعل الطلبة مع التعليم الإلكتروني كان منخفضاً وضعيفاً وذلك بسبب عدم حصولهم على نبذه تعرفيه أو دورة تدريبيه توضح لهم أهمية وفوائد التعلم الإلكتروني وبالتالي أهمية الأنشطة الموجودة به في عملية التقييم، بالإضافة الى صعوبة التفاعل المباشر بين الطالب والمعلم في طبيعة متطلبات بعض المناهج (العلمية التطبيقية كمثال المختبرات/ الرياضة) فهذه النوعية من المناهج يصعب تطبيق الأنشطة العملية دون التواصل المباشر بين الطالب والمعلم.

نتائج المحور الرابع: التحديات المتعلقة بالمحاضر

جدول (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية لعبارات المحور الرابع (تحديات متعلقة بالمحاضر)

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب	درجة الموافقة
19	نقص الخبرة لدى بعض أعضاء هيئة التدريس في توظيف المهارات التكنولوجية اللازمة لتقييم أنشطة التعلم الإلكتروني.	4.21	.552	84.2	1	أوافق بشدة
20	ضعف الخبرة في إعداد أدوات تقييم أنشطة التعلم الإلكتروني الملائمة لمهارات المناهج المختلفة.	4.18	.644	83.6	2	أوافق
18	صعوبة إعطاء جميع الطلاب تغذية راجعة حقيقية عن مدى تقدمهم في انجاز أنشطة التعلم الإلكتروني ونقاط ضعفهم.	4.15	.723	83	3	أوافق
16	صعوبة جعل جميع الطلاب ينجزون كل أنشطة التعلم الإلكتروني المطلوبة قبل الوقت المحدد للتقييم.	4.06	.800	81.2	4	أوافق
17	صعوبة متابعة وتسجيل تقدم الطلبة في أنشطة التعلم الإلكتروني بصورة منتظمة.	3.84	.846	76.8	5	أوافق
	المحور الرابع ككل	4.09	.542	81.8		أوافق

يتضح من الجدول السابق أن جميع عبارات المحور الرابع (تحديات متعلقة بالمحاضر) تعتبر عبارات دالة على التحديات التي واجهت أعضاء هيئة التدريس أثناء تقييم أنشطة التعلم الإلكتروني في الجامعات السعودية في ظل جائحة كورونا، حيث بلغ متوسط درجات المحور (4.09)، بنسبة مئوية (81.8%). وبدرجة أوافق وانحراف معياري (.542)، وقد جاءت العبارات كما يلي:

جاءت العبارة رقم (19) في المرتبة الأولى والتي تنص على " نقص الخبرة لدى بعض أعضاء هيئة التدريس في توظيف المهارات التكنولوجية اللازمة لتقييم أنشطة التعلم الإلكتروني." وبدرجة (أوافق بشدة)، وبمتوسط حسابي (4.21)، بنسبة مئوية (84.2%)، ويليه بالمرتبة الثانية العبارة رقم (20) والتي تنص على " ضعف الخبرة في إعداد أدوات تقييم أنشطة التعلم الإلكتروني الملائمة لمهارات المناهج المختلفة." وبمتوسط حسابي (4.18)، بنسبة مئوية (83.6%). ثم العبارة (18) وتنص على " صعوبة إعطاء جميع الطلاب تغذية راجعة حقيقية عن مدى تقدمهم في انجاز أنشطة التعلم الإلكتروني ونقاط ضعفهم." وبمتوسط حسابي (4.15)، بنسبة مئوية (83%). ويليه بالمرتبة الرابعة العبارة (16) وتنص على " صعوبة جعل جميع الطلاب ينجزون كل أنشطة التعلم الإلكتروني المطلوبة قبل الوقت المحدد للتقييم " وبمتوسط حسابي (4.06)، بنسبة مئوية (81.2%). وبالمرتبة الأخيرة العبارة (17) ونصها "صعوبة متابعة وتسجيل تقدم الطلبة في أنشطة التعلم الإلكتروني بصورة منتظمة" وجميعهم بدرجة (موافق)، وبمتوسط حسابي (3.84)، وبنسبة مئوية (76.8%).

ويفسر ذلك أن التقييم الإلكتروني يحتاج إلى مهارات تكنولوجية متنوعة مثل استخدام الحاسب الآلي، وشبكات الإنترنت، وتصفح المواقع الإلكترونية، وإعداد الاختبارات الإلكترونية على نماذج جوجل وغيرها، وكيفية تصحيح الأنشطة الإلكترونية إلكترونيا، وكيفية تحميل الأنشطة ورفعها وارسالها، إلا أن كثير من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات لا يملكون جميع هذه المهارات وإن كانت لديهم مهارات فإنها تكون بسيطة مما يؤثر على درجة نشاطهم في توظيف الأنشطة الإلكترونية، وربما يرجع ذلك إلى أن الاعتماد على الأنشطة الإلكترونية جاء فجأة نتيجة التحول إلى التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا مما لم يمكن أعضاء هيئة التدريس من تطوير قدراتهم، متفقه في ذلك مع نتائج جميع الدراسات السابقة التي تم ذكرها آنفاً.

- **النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني** "لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية ($\alpha \leq 0.05$) في درجة التحديات التي واجهت أعضاء هيئة التدريس أثناء تقييم أنشطة التعلم الإلكتروني في الجامعات السعودية في ظل جائحة كورونا (الجنس، سنوات الخبرة)." تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لاختبار متغير الجنس وتحليل التباين الأحادي (One way AVOVA) لاختبار متغير سنوات الخبرة، وقد تم عرض النتائج المتعلقة بكل متغير على حده على النحو التالي:

النتائج المتعلقة بمتغير جنس المحاضر:

تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستجابات العينة على الأداة ككل وعلى كل محور من محاورها، ولاختبار دلالة الفروق بين متوسطات الاستجابة تعزى لمتغير النوع، تم استخدام اختبار" ت " T-test، وجدول (9) يبين ذلك.

جدول (9): نتائج اختبار"ت" لدلالة الفروق في التحديات التي واجهت أعضاء هيئة التدريس أثناء تقييم أنشطة التعلم تبعاً لمتغير الجنس

المحاور	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (t)	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
التحديات المتعلقة بالأنشطة الإلكترونية	ذكر	9	19.56	5.22	-.623	.538	غير دالة إحصائياً
	أنثى	23	20.48	3.07			
التحديات المتعلقة بمنصة البلاك بورد	ذكر	9	20.44	3.68	.680	.502	غير دالة إحصائياً
	أنثى	23	21.17	2.29			
تحديات متعلقة بالمتعلم	ذكر	9	20.44	3.68	.680	.502	غير دالة إحصائياً
	أنثى	23	21.17	2.29			
تحديات متعلقة بالمحاضر	ذكر	9	21.00	2.64	.687	.497	دالة إحصائياً
	أنثى	23	20.26	2.77			
الدرجة الكلية للاستبانة	ذكر	9	81.44	13.52	.433	.668	دالة إحصائياً
	أنثى	23	83.09	7.75			

يتضح من جدول (9) أن القيمة الاحتمالية (Sig) للدرجة الكلية للاستبانة تساوي (.668)، وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة (0.05)؛ مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة البحث في التحديات التي واجهت أعضاء هيئة التدريس أثناء تقييم أنشطة التعلم الإلكتروني في الجامعات السعودية في ظل جائحة كورونا تعزى إلى جنس المحاضر (ذكر، أنثى).

ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن تحديات التعليم الإلكتروني كأول تجربة في الجامعات السعودية تعتمد بشكل أكبر على خبرة المحاضر باختلاف جنسه للتعامل مع البرامج والأنشطة الإلكترونية والإلمام بأنظمة التعليم

الإلكتروني، واتخاذ الإجراءات اللازمة في حال تعطل البرنامج أو النظام وتحفيز وتشجيع المتعلمين للتفاعل في التعليم الإلكتروني، وكفايات المحاضر لتقويم المتعلمين بشكل إلكتروني وتقديم التغذية الراجعة الفورية لهم، فكلا الجنسين في جائحة الكورونا كان لديه متسع من الوقت بالتزامن مع منع التجوال المفروض والمكوث في المنزل لامتلاك كفايات التقويم الإلكتروني وإتقانها بنفس الدرجة، ومتابعة الطلاب ومتابعة المستجدات التكنولوجية المتعلقة بالتعليم الإلكتروني وإتقان أدوات التقويم، وقد اختلفت البحث الحالية مع نتائج دراسة [29] ونتائج دراسة [3] والتي أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائيا في التحديات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس والطلاب لتفعيل التعلم الاليكتروني والتعليم عن بعد في مواجهة جائحة كورونا تعزى لصالح الإناث.

النتائج المتعلقة بمتغير سنوات الخبرة:

وللوقوف على التحديات التي واجهت أعضاء هيئة التدريس أثناء تقييم أنشطة التعلم الإلكتروني في الجامعات السعودية في ظل جائحة كورونا تبعا لسنوات الخبرة، تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One way AVOVA) والجدول (10) يبين ذلك.

جدول (10): نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في التحديات التي واجهت أعضاء هيئة التدريس أثناء تقييم أنشطة التعلم تبعاً لمتغير سنوات الخبرة

محاور الاستبانة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	القيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة
التحديات المتعلقة بالأنشطة الإلكترونية	بين المجموعات	75.176	3	25.059	1.969	.141	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	356.293	28	12.725			
	المجموع	431.469	31				
التحديات المتعلقة بمنصة البلاك بورد	بين المجموعات	15.753	3	5.251	.696	.562	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	211.216	28	7.543			
	المجموع	226.969	31				
تحديات متعلقة بالمتعلم	بين المجموعات	15.753	3	5.251	.696	.562	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	211.216	28	7.543			
	المجموع	226.969	31				
تحديات متعلقة بالمحاضر	بين المجموعات	431.490	3	143.830	1.028	.395	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	2372.010	28	84.715			
	المجموع	2803.500	31				
الدرجة الكلية للاستبانة	بين المجموعات	431.490	3	143.830	1.698	.190	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	2372.010	28	84.715			
	المجموع	2803.500	31				

يتضح من جدول (10) أن القيمة الاحتمالية (Sig) للدرجة الكلية للاستبانة تساوي (.190)، وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة (0.05)؛ مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة البحث للتحديات التي واجهت أعضاء هيئة التدريس أثناء تقييم أنشطة التعلم الإلكتروني في الجامعات السعودية في ظل جائحة كورونا تعزى إلى سنوات الخبرة.

ويعزى السبب في ذلك إلى أن طبيعة الخبرة المطلوبة في التعليم الإلكتروني تختلف عن الخبرة المطلوبة في التعلم الوجاهي التقليدي، حيث أن ما يتم تقديمه في التعليم الإلكتروني من منهجية وأدوات ووسائل وطريقة

التقويم مختلفة تماماً عن الأدوات والوسائل والتقويم المتبع في التعليم الإلكتروني، واختلفت نتائج البحث مع نتائج دراسة [3] و[17] التي أشارت أن من أبرز التحديات قلة خبرة أعضاء هيئة التدريس نحو نظام التعلم الإلكتروني.

التوصيات والمقترحات

في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة وتقترح ما يلي:

1- ضرورة إعداد برامج متخصصة ودورات تدريبية لأعضاء الهيئة التدريسية لتطوير مهاراتهم في استخدام الأنشطة الإلكترونية.
2- رفع مستوى الوعي لدى الطلاب وأولياء الأمور بكيفية تقييم أنشطة الطلاب.
3- رفع مستوى الطلاب في استخدام الأدوات التكنولوجية التي تمكنهم من رفع وتحميل الأنشطة الإلكترونية.
4- تصميم مقررات وأنشطة إلكترونية تناسب طبيعة المنهج ومتطلباته.
5- اعداد اختبارات تتناسب مع طبيعة المنهج ومتطلباته.
6- تشجيع الطلاب بالخروج بأفكار من خارج الإطار والابداع ضمن المقرر أو المنهج تحسب لهم في درجات التقييم بديل عن الاختبارات الإلكترونية، يساعد ذلك في تقليل ظاهرة الغش لحد ما.
7- إضافة وحده دراسية تُعنى ب (التعلم الإلكتروني واستخداماته) ضمن المواد المتطلبة للخطة الدراسية للطلاب.
8- الصيانة الدورية لشبكات الاتصال والإنترنت ومعامل الحاسب.
9- كما تقترح الباحثة القيام بدراسات مكملة في الموضوعات الآتية:

1. توظيف الفصول الافتراضية في تنمية توظيف التقييم الإلكتروني) لكلاً من أعضاء هيئة التدريس والطلاب.
2. التحديات التي واجهت الطلاب أثناء تقييم أنشطة التعلم الإلكتروني في الجامعات السعودية في ظل كورونا.
3. سبل التغلب على المعوقات التي واجهت المحاضرين من وجهة نطر خبراء تكنولوجيا التعليم.
4. فاعلية الأنشطة الإلكترونية في تحقيق أهدافها من وجهة نظر الطلبة والمحاضرين.
5. تقييم تجربة الجامعات السعودية في التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر أولياء الأمور.
6. درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية لأدوات التقويم الإلكتروني من وجهة نظرهم.
7. التحديات التي تواجه طلبة الجامعات السعودية عند استخدام نظام التعليم الإلكتروني واتجاههم نحوه.

قائمة المصادر والمراجع

أولا- المراجع العربية

[1] أسماعيل محمد، أسماعيل حسن (2009)، *التقييم في التعلم الإلكتروني*، مجلة التعلم الإلكتروني

[2] بن عون، بودالي وبومدين، فاطنة. (2019). استراتيجية التعليم الإلكتروني وارتباطها بواقع امتلاك الأستاذ الجامعي لمهارة استخدام تكنولوجيا المعلومات. *المجلة العربية للتربية النوعية، 3*(6): 59-76.

[3] البيشي، عامر بن مترك سياف، ومحمد، أمل أحمد جمعة. (2021). التحديات التقنية والنفسية لتفعيل التعليم عن بعد لمواجهة جائحة كورونا لدى أعضاء هيئة تدريس وطلاب جامعة بيشة. *المجلة التربوية: جامعة سوهاج- كلية التربية، ج84*، 115- 163.

[4] التجاني، نعمة (2015). *أثر استخدام حزمة تعليمية مقترحة من الأنشطة التعليمة الصفية على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بمحلية ام درمان*. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية. جامعة ام درمان، السودان.

[5] الدوسري، فوزية محمد (2018). مدى توظيف معلمات الدراسات الاجتماعية للأنشطة الإلكترونية بالمرحلة المتوسطة والثانوية بالمملكة العربية السعودية ورضاهن عنها. *المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج. 3*(3)، 289-326.

[6] الريامي، حمد وأحاجي، خالد وكداي، عبد اللطيف (2020) تحديات تطبيق التقييم الإلكتروني في مدارس التعليم الأساسي بمحافظة جنوب الباطنة في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين. *المجلة المغربية للتقييم والبحث التربوي، 9*(2)، 257-287.

[7] الزهراني، يحيى (2021). فاعلية عناصر منصة البلاك بورد "Blackboard" في تدريس الرياضيات أثناء جائحة كورونا في ضوء معايير ضمان الجودة والاعتماد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس: دراسة حالة بقسم الرياضيات في جامعة أم القرى. *المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي.*

[8] السنوسي، منى (2021). *جودة التعليم الإلكتروني في ظل انتشار جائحة كورونا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم- جامعة عمر المختار*. ورقة عمل مقدمة في المؤتمر الدولي 2020م حول ضمان جودة مؤسسات التعليم العالي.

[9] السيد، محمود (2009): المنهج المدرسي للغة العربية، *مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق، 84* (2)، 315-334.

[10] الشحات، محمود (2021). فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا العالمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بأقسام الجمباز والتمرينات والعروض الرياضية. *مجلة بحوث التربية الرياضية، الدوريات المصرية، 5*(69)، 106-135

[11] الشرهان، صلاح (2014). *التعليم المفتوح والتعليم عن بعد في الوطن العربي: نحو التطوير والابداع*. ورقة عمل مقدمة في المؤتمر الرابع عشر للوزراء المسؤولين عن التعليم العالي والبحث العلمي في الوطن العربي1-27.

[12] عبد الروؤف، طارق. (2016). *التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي*، دار الكتب للنشر والتوزيع، ط2، مصر.

[13] العبد الكريم، إيمان عمر، حج عمر، سوزان حسين (2019). *فعالية برنامج تدريبي في التقييم من أجل التعلم في تحسين ممارسة معلمات المرحلة الابتدائية لاستراتيجيات التقييم من أجل التعلم*، جامعة السلطان قابوس، عمان. ص249-250

[14] علوان، ماجدة (2020). جودة التقييم في التعليم الإلكتروني *المجلة العراقية كلية التربية، 49*(1)، 439-448.

[15] الغدوني، عبد الله (2021). اتجاهات أعضاء هيئة التدريس وطلبتهم في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية جامعة القصيم نحو التدريس الطارئ عن بعد لمقررات العلوم الشرعية. *مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية، 19*(8)

[16] فالتة، اليمين وفضيلة، صدراتة. (2019) عوائق استخدام التعليم الالكتروني في تدريس طلبة الماستر بالجامعة الجزائرية، *المجلة العربية لإعلام وثقافة الطفل، 2*(6): 17-48.

[17] فايد، صبري؛ وعقبة، محمد (2021). تقييم استخدام أعضاء هيئة التدريس والطلاب لنظام إدارة التعليك الإلكتروني "Black Board" بالسنة التحضيرية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة. (دراسة تحليلية ميدانية). *مجلة تطوير الأداء الجامعي، الدوريات المصرية، 2*(14)، 39-85

[18] القرني، عبد الرحمن. (2021). مشكلات تطبيق التعليم الالكتروني لدى متعلمي اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى. *مجلة كلية التربية (أسيوط)، 37*(9): 51-80.

[19] موسى، ابتسام وحميد، رائدة (2016). تقييم الأنشطة الصفية واللاتفية من وجهة نظر طلبة اللغة العربية في كلية التربية الأساسية-جامعة بابل العراقية. *مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية، 6*(4). 143-172.

[20] عبد الله، منار. (2021). أثر اختلاف نمطي التعلم الالكتروني (المتزامن/ غير المتزامن) في بيئة التعلم الشخصية على تنمية مهارات بعض تطبيقات المستحدثات التكنولوجية والحاجة إلى المعرفة لدى طلاب تكنولوجيا التعليم. المجلة الدولية للتعليم الإلكتروني، *4*(2): 113-216.

[21] وجيد، عبير (2021). اتجاهات الطالبات وعضوات هيئة التدريس نحو التعليم الإلكتروني، *مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، 54*(2)، 397-442.

ثانيا: المراجع الأجنبية:

[22] Affouneh, S., Salha, S., & Khlaif, Z. N. (2020). Designing quality e-learning environments for emergency remote teaching in coronavirus crisis. *Interdisciplinary Journal of Virtual Learning in Medical Sciences*, *11*(2), 135-137.

[23] Chaikina, Z. V., Shevchenko, S. M., Mukhina, M. V., Katkova, O. V., & Kutepova, L. I. (2017, July). *Electronic testing as a tool for optimizing the process of control over the results of educational training activities. In International conference on Humans as an Object of Study by Modern Science* (pp. 194-200). Springer, Cham.

[24] Fauzi, I., & Khusuma, I. H. S. (2020). Teachers' elementary school in online learning of COVID-19 pandemic conditions. *Jurnal Iqra': Kajian Ilmu Pendidikan*, *5*(1), 58-70.

[25] Izci, K., et al. (2018). Exploring Effectiveness of Classroom Assessments for Students' Learning in High School Chemistry. *Research in Science Education*, *1*(2), 1-32.

[26] Karolcík, Š., Cipková, E., Hrušecký, R., & Veselský, M. (2015). The Comprehensive Evaluation of Electronic Learning Tools and Educational Software (CEELTES). *Informatics in Education*, *14*(2), 243-264.

[27] Khairova, I. V., & Toktarova, V. I. (2016). The Development of Electronic Educational Environment of the Contemporary Higher Educational Institution within the Context of Teaching Innovations. *International Journal of Environmental and Science Education*, *11*(9), 2255-2265.

[28] Kizlik, B. (2012). Measurement, assessment, and evaluation in education. Retrieved October, 10, 2015.

[29] Kundu, A., & Bej, T. (2021). Experiencing e-assessment during COVID-19: an analysis of Indian students' perception. Higher Education Evaluation and Development. *HEED Journal*, *15*(2), 114-134.

[30] Mattar, J., Hamaidi, D., & Al Anati, J. (2018). Emotion Regulation and its Relationship to Academic Difficulties among Jordanian First Grade Students. *Early Child Development and Care*.*1*(2)23-34.

[31] Vandevelde, B., Vanhee, F., Pissoort, D., Degrendele, L., De Baets, J., Allaert, B., ... & Willems, G. (2017). Four-point bending cycling: The alternative for thermal cycling solder fatigue testing of electronic components. *Microelectronics Reliability*, *74*, 131-135.